[283] وكان (ص) يأمر بزيارتهم، والتسليم عليهم. وكذا كان يزورهم سعد بن أبي وقاص، وأبو سعيد الخدري كان يزور قبر حمزة، وأم سلمة أيضا كانت تزورهم كل شهر، وقد أنبت غلامها، لانه لم يسلم عليهم. وكذا أبو هريرة، وابن عمر، وفاطمة الخزاعية (1). وعن السجاد (ع): أن فاطمة (ع) كانت تزور قبر عمها حمزة في الايام تصلي وتبكي عنده (2). وقد أمر النبي (ص) أيضا بزيارة القبور. وشواهد هذا البحث كثيرة جدا لا تكاد تحصر، وقد ألفت الكتب، ونظمت البحوث في هذا الموضوع (3). فليراجعها من أراد التوسع، فلا يصغى لمنع بعض الفرق من زيارة القبور، فان ذلك لا يستند الى أي دليل معقول أو مقبول. عدد قتلى المشركين: ويقال: انه قد قتل من المشركين في معركة أحد ثمانية عشر رجلا (4). وقيل: اثنان، أو ثلاثة وعشرون (5). وقيل: ثمانية وعشرون (6).

_____ (1) راجع: مغازي الواقدي ج 1 ص 313 / 314، وشرح النهج للمعتزلي ج 15 ص 40. (2) المستدرك للحاكم ج 3 ص 28. (3) راجع: شفاء السقام للسبكي، والغدير ج 5 من ص 166 حتى ص 208، ومستدرك الحاكم ج 3 ص 28، ووفاء الوفاء ج 3 ص 83 فما بعدها و 931 - 933، وتأويل مختلف الحديث ص 197، وغير ذلك. (4) مجمع البيان ج 2 ص 500، والبحار ج 20 ص 22 عنه. (5) سيرة مغلطاي ص 50، وتاريخ الخميس ج 1 ص 447، والسيرة الحلبية، وغير ذلك. (6) شرح النهج للمعتزلي ج 15 ص 54. (*)

_____